

يذكروا ليتذكروا ادعيت لتأخر الدال وقرارة
 حزنه والكساي يسكون الدال ورفع الكاف
 مخففة والباقون بفتح الدال والكاف مشددة
فاب اي لم يرد **الكاف** الناس اي بعد اتم الكفول
 اي محمودا للنعمة وقلة الاكثرا لها وكفرانهم
 لهؤلاء اذ امطروا قالوا امطونا بنوكذا وهو
 بفتح النون وهمزة اخر وقت الجم الغلات
 على عادة العرب في اضافة المطر الى الانسوا
 فيكرم ان يقول ذلك لانها مراءان السنو
 فاعل المطر حقيقة فان اعتقد ان الفاعل
 له حقيقة كفر روي زيد بن خالد
 الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صلاة الصبح باحدى بيديه
 في اثر سما كانت من الليل فاما النصر فاقبل
 على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال
 ربي قالوا الله ورسوله علم قال اصبح
 من عبادي مومنين وكافر فاما من قال
 امطونا بفضل الله ورحمة فذلك مومنين
 وكافر بالكواف واما من قال امطونا بنو

كذا وكذا فاذك كافر من مومنين بالكواف
 واذا قيلت الحكم بالياء انه لم يطرنا في نو كذا
 لم يكرم ونقل المشافعي عن بعض اصحابه انه كان
 يقول عند المطر امطونا بنو الفتح ثم يقرأ ما يفتح
 الله للناس من رحمة فلا يحسبك لها **ولو شئت**
لبعنا اي بئسنا من العظيمة ونغوذ الكسرة
كل قرية يذيرا اي رسولنا يذيرهم من البشر
 الملائكة او غيرهم كاسمنا المطر عليها فلما قصرت
 الامر عليك وعظمتك به واجعلناك وفضلناك
 على سائر الرسل **فانقطع الكاف** فيما قصروا
 من التعظيم على الدعابة بما يبدو من المقتضا
 اويظيرون لك من المداينة او من القلقين
 صارع الانذار ويخيلون لك انك لو اقلدت
 منه رجوا ان يوافقوك وقابل ذلك بالتشدد
 والتصبر **جاهد** اي بالدهاء **اي القراب**
 الذي تقدم التمدد عنه في قوله تعالى ولقد
 صرفناه بينهم او تبرك طلعتهم المذلول عليه
 بقوله تعالى فلا تطعوا بالسيف والاقر